

سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري
نصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

بصحة عن إخبارات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

العدد (178) - الخميس 28 حزيران (يونيو) 2012

رقم الصفحة	عناوين النشرة
	أخبار المجلس الوطني السوري
3	1 المعارضة السورية: سرفض خطة عنان إذا سمحت ببقاء بشار
3	2 غليون: النظام انتهى.. ولم يعد السكان يشعرون بوجوده إلا من خلال القصف الليلي اليومي
4	3 سرميني: حرق دمشق يؤكد أن النظام السوري يعيش حالة من الانهيار الشديد
4	4 صالح: نتقبل أي حل مقبول من الحراك الشعبي على أن يتضمن رحيل بشار
	عناوين الأخبار
5	5 تفجيران بدمشق وعشرات الشهداء بسوريا
7	6 اجتماع جنيف يبحث «خريطة طريق» للانتقال السياسي في سورية
9	7 كليتون تدعو إلى انتقال سياسي يقود إلى مرحلة «ما بعد بشار»
10	8 تحرك عسكري تركي باتجاه سوريا
12	9 "العربي" يلتقي توني بلير ويشارك بمؤتمر مجموعة الاتصال حول سوريا

12	"حماس" تتهم النظام السوري باغتيال أحد كوادرها في دمشق بتهمة مساعدة المعارضة	10
13	الفايننشال تايمز: التصديق على خطة انتقال سياسي لسوريا خلال لقاء جنيف	11
13	الكردي: ليست لدينا أي مصلحة في تدمير المؤسسات الإعلامية والاقتصادية	12
13	صحيفة "موسكوفسكيه نوفوستي": روسيا تفقد مواقعها في العالم العربي	13
14	صحيفة "حرييت" التركية: سوريا وتركيا أصبحتا دولتين عدوتين	14
14	"رويترز": أنان يدعو لتشكيل حكومة وحدة وطنية في سوريا	15
15	جنبلاط انتقد استمرار موسكو بدعم «نظام القمع والديكتاتورية» في سورية	16
16	تلفزيون تركي: تركيا نشرت مدافع مضادة للطائرات على طول الحدود مع سوريا	17
16	مود: من الممكن تحقيق حل سلمي في سوريا وبعثة الأمم المتحدة لا بد منها	18
16	"السياسة" عن مصدر: سيناريو إيراني - عراقي - روسي لرحيل بشار مع ضمانات دولية	19
17	الصراع السوري في عرين "بشار"	20
20	ناشط حقوقي سوري لآكي: دخول البعثات الأممية بحسب سيناريو النظام لن يفيد	21
20	روسيا تؤكد أنها ستسلم سوريا 3 مروحيات سورية بعد القيام بصيانتها	22
20	روسيا تدعم التوافق والمعارضة تريد تنحي بشار	23
24	وزير الخارجية التونسي: قد يكون هناك بعض الشبان التونسيين في سوريا	24
24	تركيا ترسل بطاريات صواريخ الى الحدود السورية	25

المعارضة السورية: سرفض خطة عنان إذا سمحت بقاء بشار

رويترز (28.6.2012)

قالت جماعات سورية معارضة اليوم الخميس، إنها لن تقبل خطة للانتقال السياسي اقترحها المبعوث الدولي للسلام كوفي عنان ما لم تنص بوضوح على تنحي بشار أسد، قبل تشكيل حكومة وحدة.

وذكرت مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة أن اقترح عنان الذي يهدف إلى إنهاء الصراع المندلع منذ 16 شهرا في سوريا لا ينص على تنحي بشار، غير أنه يقول إنه يجب ألا تضم حكومة الوحدة شخصيات تعرض الاستقرار للخطر.

وقال سمير النشار العضو بالجلس الوطني السوري: "لا يزال الاقتراح غير واضح بالنسبة لنا، لكنني أستطيع أن أقول لك إنه إذا لم يذكر صراحة أن على بشار التنحي فإنه لن يكون مقبولا بالنسبة لنا".

غليون: النظام انتهى.. ولم يعد السكان يشعرون بوجوده إلا من خلال القصف الليلي اليومي

وكالات (28.6.2012)

أوضح رئيس المجلس الوطني السوري السابق برهان غليون "مخريات ما حصل معه أثناء زيارته لسوريا الأخيرة"، فتحدث عن "ذهوله من المدنية والحضارة التي تسيطر على هذه المناطق وأهلها، مما يدحض كليا تهديدات النظام بالفوضى من بعده"، مضيفاً: "في كل البلدات التي زرتها، لم يكن هناك حد أدنى من الحضور السياسي للنظام.. فلا يوجد ممثلون للحكومة، بل مسؤولون عيّنهم الجيش السوري الحر يتولون أمور المخافر فيما تتولى لجان محلية إدارة شؤون المواطنين".

ولفت في حديث لصحيفة "الشرق الأوسط" إلى أن "المجتمع السوري بات يتقدم ويسير من دون حضور دولة النظام اللاقانونية، وسط تضامن تام بين عناصر الجيش الحر والمواطنين السوريين"، مشيراً إلى أن "زيارته الأولى بعد سنتين من مغادرته سوريا، تصب في خانة الدعم المعنوي للثوار، ومواساة للذين تعرضوا للاستشهاد والمجازر والذبح".

وتابع: "كما تأتي الزيارة أيضاً في سياق التحدي الكبير للنظام السوري"، مؤكداً في سياق منفصل أن "المساعدات الخارجية التي تصل إلى الجيش السوري الحر ضعيفة جداً، فيما الإحتياجات ضخمة".

وأشار غليون إلى أن "الشعب مول ثورته بنفسه، فالثوار بحاجة لكل شيء"، مضيفاً: "وعلى الرغم من بعض المساعدات التي تصل إليهم من المجلس الوطني وبعض الجمعيات، فإن العجز يبقى كبيراً جداً في ظل غياب الإمكانيات من حيث الأسلحة وأجهزة التواصل"، واعداً بـ "بذل جهود جبارة لمد عناصر الجيش السوري الحر بمضادات للطائرات لاعتباره أن وجود هذا النوع من السلاح يكسر قدرة النظام على الهجوم ويقلب موازين القوى".

غليون الذي شدد على أن "النظام انتهى، ولم يعد سكان إدلب يشعرون بوجوده إلا من خلال القصف الليلي اليومي"، رأى أن "النظام يحاول فرض سيطرته من خلال التهديد بالاستشهاد لا أكثر ولا أقل"، مضيفاً: "هو ينتظر السكان حتى يناموا ليبدأ بقصفهم".

سرميني: خرق دمشق يؤكد أن النظام السوري يعيش حالة من الانهيار الشديد

الشرق الأوسط (28.6.2012)

أكد عضو المجلس الوطني محمد سرميني أن "العاصمة السورية تشهد حالة من التحرك الثوري الشديد وسط تواجد عناصر الجيش الحر ونشاط المجالس العسكرية والكتائب المسلحة للوصول لمعركة الحسم"، لافتاً إلى أن "أوامر النظام بتفادي إطلاق النار والقذائف في قلب العاصمة ولى عليها الزمن مع انتشار الدبابات في الشوارع والأحياء الدمشقية". وأشار سرميني لـ "الشرق الأوسط" إلى أن "خرق دمشق يؤكد أن النظام يعيش حالة من الانهيار الشديد"، كاشفاً عن "تواصل شبه دائم بين المجلس الوطني والكتائب المسلحة في دمشق على أن يتم عقد لقاء قريب لرسم خارطة الطريق وتنسيق الخطط وصولاً للحسم".

صالح: نتقبل أي حل مقبول من الحراك الشعبي على أن يتضمن رحيل بشار

الوكالة الإيطالية (28.6.2012)

اعتبر قيادي في المجلس الوطني السوري أن مقترح المبعوث الأممي العربي كوفي أنان بتشكيل حكومة وحدة وطنية "غير واضح التفاصيل" حسب تعبيره.

وأوضح عضو المكتب التنفيذي في المجلس خالد صالح في مقابلة مع وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء بالقول "نحن نتقبل كل حل يوقف نزيف دماء السوريين و لكن يجب اولا ان يكون مقبولا من الحراك الشعبي في الداخل" و "أن يتضمن رحيل بشار و قيادات النظام التي تلطخت يدها بالدماء من ناحية المبدأ" على حد قوله.

ولفت صالح إلى أن "خطة أنان ما تزال غير واضحة التفاصيل و سيتم نقاشها متى ما عرضت علينا" وأضاف "تصريحات بشار قبل البارحة اعلنت انه في حرب حقيقية مع الشعب السوري" كما أنه "من الواضح أن افعال بشار من قصف متواصل على حمص و ادلب و دير الزور تصرخ في وجه أنان و المجتمع الدولي ان لا يأبه بأي حل سياسي" حسب تعبيره.

وفيما إذا كان المجلس الوطني يرفض بشكل قطعي هذا المقترح اذا لم يتضمن رحيل بشار، قال "المسألة الأهم ان الشارع الثائر يرفض رفضا قطعيا اي حل لا يتضمن رحيل بشار و القيادات التي تلطخت ايديها بالدماء" على حد قوله.

وحول ما اذا كان هناك مقترح بديل لما طرحه أنان، أوضح عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري أن "هناك مجموعة من الحلول البديلة التي يناقشها المجلس الوطني و يتم طرحها على الاصدقاء" وأضاف "هدفنا الاول هو انهاء سفك الدماء مع ضمان رحيل بشار و عصابته ، و من ثم يتم تفعيل مرحلة لرأب الصدع و انهاء حالة الفوضى التي اوقع بشار بها البلد" حسب تعبيره.

تفجيران بدمشق وعشرات الشهداء بسوريا

وكالات (28.6.2012)

قال التلفزيون السوري الرسمي إن انفجارين وقعا ظهر اليوم (الخميس) في مرأب القصر العدلي وسط دمشق. يأتي ذلك فيما وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان سقوط 53 شهيدا بنيران قوات النظام معظمهم في دوما بريف دمشق وحمص ودير الزور مع استمرار قصف الجيش النظامي لعدة مدن وبلدات سورية.

ووقع الانفجاران في منطقة المرجة القريبة من أسواق دمشق القديمة، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر أممي لم يكشف عن اسمه أن ما وصفهما "بالتفجيريين الإرهابيين" نجما عن "عبوتين مغناطيسيتين وضعتا تحت سيارتي قاضيين". وأوضح أن الجهات المختصة فككت عبوة ثالثة قبل أن تنفجر، كما أشار إلى إصابة ثلاثة أشخاص بجروح وتضرر 18 سيارة في المرأب.

من جانبه قال الناطق باسم اتحاد شباب سوريا سمير الشامي في اتصال مع الجزيرة من دمشق إن الانفجارين كانا متزامنين ووقعا الساعة الواحدة إلا خمس دقائق ظهرا بالتوقيت المحلي. واتهم الشامي النظام بالمسؤولية عن التفجيريين في إطار محاولته لمعاكبة الدمشقيين والتجار حيث وقعا على بعد أمتار من الأسواق الرئيسية التي نفذت إضرابا شاملا.

وتزامن تفجيرا دمشق مع حملة عسكرية شرسة تشنها قوات النظام على عدة مدن وبلدات سورية خاصة في ريف دمشق المحيط بالعاصمة.

وطبقا للجان التنسيق المحلية في سوريا فإن بين الشهداء اليوم خمسة أطفال وسيدتين، في حين أشارت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى سقوط سبع سيدات إحداهن مسنة، وأربعة أطفال، وعسكريين، وثلاثة شهداء تحت التعذيب وناشط إعلامي استشهد في القصف على دوما يدعى سامر السلطة.

وأشارت الهيئة العامة للثورة السورية إلى أن عشرين شخصا استشهدوا جراء القصف على دوما بريف دمشق بينهم خمس سيدات وعشرة شهداء من عائلة واحدة بينهم ثلاثة أطفال وأربع سيدات، وأوضحت الهيئة أن الاستشهادي قضا جراح إطلاق النار عليهم بشكل مباشر أثناء محاولتهم اللجوء إلى أحد الأقبية للاحتباء من القصف.

ويقول نشطاء إن قصف القوات النظامية العنيف لأحياء دوما ما زال مستمرا منذ فجر اليوم، وسط اقتحام عنيف للأحياء تسبب بتهدم وتضرر عدد كبير من المنازل وإصابة العشرات، فيما تشهد المدينة نقصا حادا في المواد الطبية والإغاثية وانقطاع الكهرباء بشكل كامل.

وفي هذا السياق أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان له بأن القوات النظامية المقتحمة تواجه بمقاومة من "الكثائب الثائرة المقاتلة"، كما أشار إلى اندلاع اشتباكات فجر اليوم في منطقة السيدة زينب القريبة من العاصمة دمشق.

كما قصفت قوات النظام مدن حرستا وعربين وحمورية بريف دمشق، وسمع دوي انفجار ضخيم بالقرب من حاجز عسكري في مدينة سقبا بالريف الدمشقي.

في غضون ذلك قالت لجان التنسيق إن 11 استشهدوا في دير الزور شرقا بينهم عائلة كاملة مكونة من أب وأم وثلاث بنات جراء سقوط قذيفة هاون على أحد المنازل في حي العري. وتعرض دير الزور لقصف عنيف من قبل قوات النظام شمل أيضا أحياء الحميدية والشيخ ياسين وساحة الحرية.

وذكرت شبكة شام أن الطيران المروحي للنظام قصف حي الحميدية مما أسفر عن تدمير منازل بأكملها وسط إصابات خطيرة في صفوف المدنيين.

وفي حمص وسط البلاد أفادت اللجان بسقوط تسعة شهداء في قصف لجيش النظام على المدينة وريفها.

وذكرت شبكة شام أن أحياء حمص القديمة وحي الخالدية في حمص تتعرض لقصف عنيف بالمدفعية والرشاشات الثقيلة، في حين سقط ثلاثة شهداء وعدد من الجرحى جراء القصف العنيف على قلعة الحصن بنفس المحافظة وفق نفس المصدر.

كما أشار ناشطون إلى أن قوات النظام استهدفت مدينة الحولة بالدبابات والرشاشات الثقيلة مما أدى إلى تدمير عدد من المنازل، وتعرضت مدينة تلبسة بحمص لقصف عنيف بقذائف الهاون والمدفعية.

وفي محافظة درعا جنوبا سقط ثلاثة شهداء وعدد من الجرحى نتيجة القصف العشوائي بالصواريخ والمدفعية على بلدة الحراك من قبل قوات الأمن وجيش النظام وفق الهيئة العامة للثورة، كما تجدد القصف على مخيم النازحين في درعا وبلدي كفر شمس ودير العدس اللتين اقتحمتها قوات النظام وسط إطلاق نار كثيف وشتت حملة مدامات وحرقت وتكسیر للمنازل واعتقالات عشوائية.

وتحدثت شبكة شام عن تجدد القصف المدفعي العنيف وبرجمات الصواريخ على قرى في جبل الأكراد بمحافظة اللاذقية الساحلية بينها قرية تردين. وفي خضم هذه التطورات الميدانية اعتبر قائد بعثة المراقبين الدوليين في سوريا الجنرال روبرت مود أن حلا سلميا ممكن التحقيق في سوريا وأن بعثة الأمم المتحدة لا بد منها.

وبالرغم من صعوبة المهمة، أعرب مود في مقابلة نشرتها اليوم صحيفة التايمز البريطانية عن معارضته تزويد المراقبين بالأسلحة.

يذكر أن بعثة المراقبين الدوليين علقت عملها منذ 16 يونيو/حزيران بسبب مواصلة أعمال العنف.

اجتماع جنيف يبحث «خريطة طريق» للانتقال السياسي في سورية

الحياة- وكالات (28.6.2012)

تنج انظار العرب والمجتمع الدولي الى الاجتماع الذي دعا اليه المبعوث الدولي -العربي المشترك كوفي انان في مقر الامم المتحدة في جنيف بعد غد السبت. ويرى مراقبون ان الاجتماع يشكل محاولة اخيرة لانقاذ خطة انان التي فشل في تطبيق اي من بنودها حتى الآن، فيما يأمل الاطراف المشاركون، خصوصاً الغربيين منهم، بان يرسم هذه الاجتماع «خريطة طريق» لعملية انتقال سياسي في سورية، كما صرحت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون التي اعربت عن دعمها الكامل لأنان وأكدت مشاركتها في اجتماع السبت.

وستشارك في الاجتماع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والعراق وتركيا، من دول الجوار السوري، اضافة الى قطر والكويت باعتبار أن الاولى ترأس اللجنة الوزارية العربية المعنية بسورية والكويت هي الرئيس الحالي لدورة مجلس الجامعة العربية. كما يشارك فيه الامين العام للامم المتحدة بان كي مون وممثل عن الاتحاد الاوروبي.

وفي نيويورك، قال دبلوماسي دولي رفيع في مجلس الأمن لـ«الحياة» إن الاجتماع «سيبحث خطة انتقال سياسي بلورها أنان بالتشاور مع الولايات المتحدة وروسيا ودول أخرى فاعلة في الأزمة السورية». وأكد المصدر نفسه طالباً عدم كشف اسمه أن «السؤال الكبير هو هل سيكون بشار أسد طرفاً في العملية الانتقالية؟».

وقال «ان أنان وضع صيغة مواربة تقضي باستبعاد كل من يقوض الحوار السياسي في سورية، ما يعني أن شخصية سياسية أخرى ستمثل النظام السوري في أي حوار سياسي».

وقال السفير الروسي فيتالي تشوركين لـ«الحياة» إن «العملية الانتقالية في سورية يجب أن يحددها السوريون أنفسهم من خلال مشاركة الحكومة والمعارضة في عملية سياسية». وأعرب عن «الأسف لعدم دعوة إيران الى المشاركة في اجتماع جنيف»، معتبراً «أن إيران يجب أن تكون منخرطة في النقاشات بغض النظر عما إذا كانت مشاركة في جنيف أم لا». وعما اذا كان يأسف لعدم توجيه دعوة الى السعودية قال تشوركين «نأسف لذلك أيضاً فهم كان يجب أن يدعوا الى المؤتمر لأنهم طرف مؤثر، ولكني أعتقد أن ثمة تمثيلاً جيداً لجامعة الدول العربية ومشاركة العراق مهمة جداً».

وأضاف تشوركين أن اجتماع جنيف «لن يعقد للمصادقة على ورقة معدة سلفاً بل سيكون لقاء للعمل، وهذا لا يعني أن روسيا ستحاول تغيير كل شيء ولكن لا أستبعد اقتراحات أو إضافات على ما اقترحه أنان أساساً للمباحثات». وعما إذا كان مجلس الأمن سيتحرك في مرحلة تالية لتبني ما سيصدر عن اجتماع جنيف قال تشوركين «لا أستبعد شيئاً».

وقالت مصادر رفيعة في مجلس الأمن إن «أنان سيدعو الدول الخمس الدائمة العضوية الى العودة الى مجلس الأمن لدعم ما يخرج به اجتماع مجموعة العمل في جنيف». وأضافت أن أنان ركز في الورقة التي اقترحها أساساً لاجتماع جنيف على ثلاثة عناصر:

أولاً - دعم تطبيق خطة النقاط الست وقراري مجلس الأمن ٢٠٤٢ و ٢٠٤٣.

ثانياً - تحديد إجراءات وخطوات تؤدي الى انطلاق عملية سياسية انتقالية تستبعد كل من يمكن أن يقوض الحوار السياسي.

ثالثاً - الاتفاق على إعلان أو بيان يحدد الخطوات العملية التالية، وبينها أن تمارس الأطراف الفاعلة ضغوطاً على الأطراف السوريين لحضهم على المشاركة في العملية السياسية.

وبحسب دبلوماسيين، يعقد اجتماع تحضيرى اليوم في جنيف، «وهو سيكون اجتماعاً حاسماً لإعداد الوثيقة التي سيناقشها الوزراء». وقالت كليتون ان انان وضع خريطة طريق مفصلة ومتينة للانتقال السياسي في سورية «وقد وزعها علينا لبدء تعليقاتنا عليها وعندما تحدثت معه بالامس اعربت له عن دعمنا للخطة التي قدمها».

وصرح ناطق باسم الامم المتحدة بان انان سيطلع ايران على نتائج الاجتماع بغية ضمان استمرار مشاركتها في جهود حل الازمة في سورية.

ميدانياً، تعرض مقر محطة «الاخبارية» الرسمية لهجوم هو الاول من نوعه على محطة تلفزيونية منذ بدء الانتفاضة، ويقع المقر على بعد 20 كيلومتراً جنوب العاصمة. وجاء هذا الهجوم بعد يوم واحد على مواجهات واسعة قرب العاصمة السورية وهجمات تعرضت لها مقرات عناصر الحرس الجمهوري وعائلاتهم. ووقع الهجوم ثلاثة من الاعلاميين العاملين في المحطة واربعة من حراس المبنى. وأظهرت لقطات عرضت على القناة التي استأنفت البث عقب الهجوم آثار الرصاص في مبنى من طابقين وبركا من الدماء على الأرض. ودمر احد المباني بصورة شبه كاملة. وقال ناشطون ان عناصر منشقين عن الحرس الجمهوري هم من نفذوا الهجوم. لكن وزير الاعلام السوري عمران الزعبي قال، لدى وصوله الى مقر «الاخبارية» المدمر، ان «مجموعات من الارهابيين لم يتم تحديد عددهم اقتحموا مقر القناة وقاموا بتفخيخ الابنية والاستوديوهات وفجروا كل ما يمكن تفجيحه وحملوا في سياراتهم ما يمكن تحميله».

ودانت الولايات المتحدة الاعتداء. وقال الناطق باسم البيت الابيض جاي كارني: «ندين كل اعمال العنف بما فيها تلك التي تستهدف عناصر من نظام» بشار، ودان في الوقت نفسه القمع الدامي للسكان.

كلينتون تدعو إلى انتقال سياسي يقود إلى مرحلة «ما بعد بشار»

الرأي (28.6.2012)

هلسنكي، جنيف، باريس - وكالات - أكدت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون، امس، ان الولايات المتحدة مستعدة لدعم مساعي مبعوث الجامعة العربية والامم المتحدة كوفي انان لايجاد حل دبلوماسي للزمة في سورية عشية المحادثات المزمع اجراؤها بعد غد في جنيف في هذا الشأن، فيما صرح مسؤول بارز في وزارة الخارجية الاميركية بان كلينتون ستشارك في الاجتماع.

وقالت في مستهل جولة اوروبية انها تدعم جهود انان «للتحضير لانتقال ديمقراطي يقود الى دخول سورية الى عهد ما بعد بشار». وتابعت ان الولايات المتحدة «تؤيد تماما خريطة طريق لتحول سياسي في سورية كان انان أطلع القوى الكبرى عليها. وأضافت: «اذا أمكننا الالتقاء على أساس خريطة الطريق تلك... فأعتقد أن من الحكمة البالغة عقد اجتماع». وأضافت: «سأبقي جدول أعمال مفتوحا بحيث يتيح لي المشاركة في الاجتماع ويحدوني أمل كبير في أن يكون نقطة تحول وسط الظروف المأسوية للغاية التي تحيط بالشعب السوري في الوقت الحالي». وفي جنيف، أكد أنان، امس، أن «مجموعة أصدقاء سورية» ستعقد مؤتمرا في جنيف بعد غد. وأضاف أن «المؤتمر سيناقش تنفيذ خطته الرامية إلى إحلال السلام في سورية والمكونة من 6 بنود». ويعقد الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية وتشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. ووجهت دعوات ايضا الى تركيا والممثل الاعلى للاتحاد الاوربي والامين العام للامم المتحدة. كما وجهت دعوات ايضا الى وزراء خارجية قطر والكويت والعراق من الجامعة العربية. وقال انان ان «اهداف مجموعة العمل حول سورية هي تحديد المراحل والتدابير لتأمين التطبيق الكامل لخطة النقاط الست وقراري مجلس الامن 2042 و2043، بما في ذلك الوقف الفوري للعنف بكل اشكاله». وأضاف: «على مجموعة العمل الاتفاق ايضا على توجهات ومبادئ لانتقال سياسي يقوم به السوريون تلي التطلعات المشروعة للشعب السوري، والاتفاق على جعل هذه الاهداف حقيقة على الارض».

لكن الخلاف بين واشنطن وموسكو حول ضرورة الانتقال السريسي في سورية تطغى على التحركات الدبلوماسية.

ويمكن ان يؤدي الخلاف بين البلدين حول مصير بشار أسد، الى نسف محادثات جنيف التي تهدف الى التوصل الى وقف اعمال العنف التي تهدد الاستقرار الاقليمي بشكل متزايد.

واكد مسؤولون بارزون في وزارة الخارجية الاميركية ان «كلينتون لن تحضر الاجتماع الا اذا اتفقت كل الاطراف على ضرورة الانتقال السياسي في سورية».

وصرح مسؤول اميركي رفيع المستوى، رافق كلينتون الى فنلندا، ليل اول من امس، بان «نقطة الخلاف هي التوصل الى اتفاق صريح حول عملية انتقالية سياسية»، مشددا على انه لا يزال من الممكن التوصل الى مثل هذا الاتفاق. وأضاف: «بمجرد

التوصل الى الاتفاق هناك طرق عدة للمضي قدما. لكن ما لا يمكننا القيام به هو الدخول في حلقة من اللقاءات مجرد الكلام». وتابع ان «نظام بشار فقد شرعيته».

لكن التوقف عن دعم بشار سيكون مؤشرا الى تغيير كبير في سياسة روسيا التي تحافظ منذ العهد السوفياتي على علاقات مع حزب «البعث» الحاكم في سورية ومع مسؤولين عسكريين سوريين.

ويقول المسؤولون الاميركيون انهم لم يلحظوا بعد اي اشارات الى حصول مثل هذا التغيير.

وتابع المسؤول: «برائنا ان بيع الاسلحة الى النظام السوري من روسيا او من اي دولة اخرى ياتي بنتائج عسكرية ويؤجج المواجهات»، مضيفا ان مثل هذه الافعال تعطي النظام السوري «دعما وشرعية».

وقال ان «كليتوت ستباحث على الأرجح في المسألة مع نظيرها الروسي سيرغي لافروف خلال عشاء مقرر الجمعة في سانت بطرسبورغ». وفي باريس، اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، امس، ان من المفترض ان يؤدي اجتماع جنيف لـ «مجموعة عمل» دولية حول سورية، الى «موقف مشترك» حول «مبادئ ومراحل انتقال ديمقراطي» في هذا البلد. وقال الناطق باسم الوزارة برنار فالير في مؤتمر صحفي: «يفترض ان تتفق مجموعة العمل على مبادئ ومراحل انتقال ديمقراطي في سورية وكذلك على الاولوية التي تقضي بوقف القمع وحرية وصول المساعدة الانسانية الى المدنيين».

تحرك عسكري تركي باتجاه سوريا

وكالات (28.6.2012)

قالت وسائل إعلام تركية اليوم إن رتلا عسكريا تركيا يضم قرابة ثلاثين مركبة عسكرية وشاحنات تحمل بطاريات صواريخ انطلقت من بلدة الإسكندرون الساحلية بإقليم هاتاي متجهة إلى الحدود السورية التي تبعد خمسين كيلومترا، على الرغم من إعلان رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان أمس أن بلاده لا تنوي مهاجمة سوريا، التي سبق وتوعدها بعد إسقاطها طائرة لبلاده.

وذكرت وكالة الأناضول الرسمية أنه تجري أيضا مركبات عسكرية مدرعة إلى منشآت عسكرية في سانليورفا بوسط الحدود التركية مع سوريا وإقليم هاتاي المتاخم لسوريا. وأوضحت أن المركبات ستنتشر بطول الحدود وأن عددا من المركبات العسكرية توجهت فرادى إلى حامية عسكرية في بلدة الریحانية في إقليم هاتاي.

وأفادت صحيفة "مليت" بأن قرابة ثلاثين آلية عسكرية ترافقها شاحنة تقطر بطارية صواريخ غادرت قاعدة في محافظة هاتاي متوجهة إلى الحدود، أما صحيفة "طرف" فنقلت عن مصادر لم تحدد هويتها أن انتشار القوات يعتبر بمثابة إقامة "مر أمني" بحكم الأمر الواقع على الأراضي التركية.

وأظهرت لقطات فيديو بثتها وكالة "ديأتشايه" القافلة وهي تخرج من بوابة القاعدة. وقالت وكالة دوجان إن القافلة توجهت إلى محافظة كيليس التي تضم مخيما ضخما للاجئين السوريين وأغلق المرور أمام بعض الطرق للسماح بمرور القافلة.

ولم يصدر بعد أي تأكيد رسمي بشأن تحركات الجيش لكن سبق له وأن نفى تقارير بأنه في "حالة تأهب" بعد إسقاط الدفاعات الجوية السورية لطائرة حربية تركية من طراز إف-4 فانتوم فوق شرق المتوسط يوم الجمعة الماضي، في ما اعتبره رئيس الوزراء التركي "اعتداء جباناً".

ووصف أردوغان في تصريحات له أول أمس الثلاثاء سوريا بأنها تشكل "تهديدا واضحا ووشيكاً"، وتوعدها برد عسكري قاس على أي انتهاك حدودي.

وقال في كلمة ألقاها أمام برلمان بلاده الثلاثاء إن الطائرة التركية لم تكن مسلحة، ولم تخف هويتها ولو كانت هناك نوايا عدوانية لأخفتها، ورغم أنها اخترقت المجال الجوي السوري لوقت قليل جدا فإنها غادرته بعد تنبيهها من المركز.

وأوضح أن الطائرة كانت تقوم بطلعة تدريب لتجربة رادارات تركية جديدة، وتعرضت للإسقاط في المياه الدولية على بعد 13 ميلا بحريا عن سوريا، دون أن تعطى أي إشارة أو تحذير أو توجيه من الدفاعات الجوية السورية.

وأصر أردوغان على أن سوريا كانت تعرف هوية الطائرة وأسقطتها عن عمد، ولا يمكن ربط الإسقاط بهذا الاختراق، فقد أحصت تركيا منذ بداية العام الحالي 114 اختراقا جويا منها خمس مرات لمروحيات سورية، وأشار إلى أن هذه الحوادث لا تعالج بإسقاط الطائرات.

وأكد أردوغان أن تركيا لن تخضع للاستفزاز أو تنجر وراء من يدقون طبول الحرب، لكن هذا لا يعني أنها ستسكت عن حقها ويقدر ما هي وادعة وأمانة تجاه جيرانها، فإن غضبها شديد وقاهر إذا عبث أحد معها.

وعلى الرغم من هذا التصعيد عاد أردوغان ليؤكد أمس الأربعاء أثناء حفل عسكري "أن تركيا والشعب التركي لا نية لديهما في مهاجمة سوريا، وليس لديهما أي موقف عدائي إزاء أي دولة".

وأبرزت الصحف التركية تشدد الموقف التركي وقالت صحيفة ملييت "سوريا أصبحت عدوا حقيقيا الآن". ورغم أن المحللين استبعدوا احتمالات الحرب، فإنهم حذروا من تصاعد العنف على طول الحدود التركية السورية الجنوبية الممتدة 910 كلم.

وقال المحلل السياسي البروفيسور سيدات لاسينر من مؤسسة "يو إس أي كاي" ومقرها أنقرة "تستطيع أن تصنف بلدا ما على أنه عدو، لكن ذلك لا يعني أنك في نزاع ساخن مع ذلك البلد".

وأكد هيو بوب من مجموعة الأزمات الدولية أن "التوتر سيتصاعد على الحدود ولا أعتقد أن تركيا تريد إرسال قوات إلى سوريا. والخيار الوحيد أمام تركيا هو أن تكون جزءا من مبادرة دولية".

وكان حلف شمال الأطلسي (ناتو) قد عقد اجتماع أزمة الثلاثاء الماضي في بروكسل بناء على طلب من تركيا، بشأن المسألة ترأسه الأمين العام للحلف أندرس فوغ راسموسن بحضور أعضاء الحلف الـ 28. واعتبر راسموسن أن إسقاط سوريا الطائرة التركية عملاً غير مقبول، وأكد دعم الحلف القوي لتركيا، لافتاً إلى أن الحلف ما زال يدرس الملف.

"العربي" يلتقى تونى بليز ويشارك بمؤتمر مجموعة الانصال حول سوريا

أش أ (28.6.2012)

يلتقى الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية ممثل الرباعية الدولية تونى بليز اليوم الخميس، بالعاصمة البريطانية لندن لبحث آخر مستجدات القضية الفلسطينية، وسيتوجه غداً الجمعة إلى جنيف لحضور مؤتمر مجموعة الانصال حول سوريا والذي دعت إليه الأمم المتحدة وتشارك فيه الجامعة العربية والولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي ومن الجانب العربي قطر والكويت والعراق.

وكان العربي قد التقى، أمس الأربعاء، وليام هيج وزير خارجية بريطانيا، حيث بحث معه آخر تطورات الملف السوري ونتائج مباحثاته مع الجانب الأوروبي في اجتماع لوكسمبورج حول القضية الفلسطينية في ضوء وضعها الراهن والآفاق المستقبلية لها. وسوف تعقد المعارضة السورية مؤتمراً لها بالقاهرة تحت رعاية جامعة الدول العربية يومى 2 و 3/7/2012، وذلك تنفيذاً للقرار رقم 7505 الصادر عن مجلس وزراء الخارجية بتاريخ 2012/6/2.

"حماس" تتهم النظام السوري باغتيال أحد كوادرها في دمشق بتهمة مساعدة المعارضة

رصد (28.6.2012)

اتهمت مصادر في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" النظام السوري باغتيال أحد كوادرها في سورية، بإطلاق النار عليه في منزله في دمشق.

وقالت المصادر إن كمال حسني غناجة (نزار أبو مجاهد)، الذي تعرض لعملية استشهاد جبانة في منزله في دمشق على يد مسلحين يعتقد أنهم من شبيحة النظام، وذلك على خلفية اتهامه بمساعدة معارضين سوريين.

وكان كمال رفض مغادرة سورية وأصر على البقاء فيها، وأقام علاقات مع عدد من الشبان السوريين الذين عرفوا بمعارضتهم لنظام بشار.

الفاننشال تايمز: التصديق على خطة انتقال سياسي لسوريا خلال لقاء جنيف

اليوم السابع (28.6.2012)

ذكرت صحيفة الفاننشال تايمز أن الجهود الدولية لإنهاء العنف في سوريا، انتهت إلى مستوى أعلى الأربعاء، بعد أن دعا كوفي أنان، مبعوث الأمم المتحدة، القوى العالمية إلى عقد مؤتمر السبت للتصديق على خطة انتقال سياسي. وجاءت الدفعة الدبلوماسية بينما اقترح مسلحون محطة تليفزيونية موالية للحكومة في ضواحي دمشق الأربعاء، مما أسفر عن استشهاد سبعة موظفين، الهجوم الذي يعد الأخطر على وسائل الإعلام التابعة للنظام منذ بدء الانتفاضة قبل 15 شهرا. وبينما من المتوقع أن تحضر عدد من دول المنطقة لقاء "مجموعة العمل من أجل سوريا" في جنيف، فإن إيران والسعودية لم يتم دعوتهم، رغم إصرار روسيا على الأولى. وجاء قرار عقد اللقاء بعد أن وقعت موسكو على مشروع اقتراح، يدعو بشار الأسد للتنحي لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

الكردي: ليست لدينا أي مصلحة في تدمير المؤسسات الإعلامية والاقتصادية

وكالات (28.6.2012)

أوضح نائب قائد الجيش السوري الحر العقيد مالك الكردي أن "كل محطات الإعلام السورية محاطة بالحرس الجمهوري، وهي تحولت مع المستشفيات إلى ترسانة أسلحة وذخائر عائدة للحرس المذكور". وأكد الكردي لـ"الشرق الأوسط"، أن "من نفذوا الهجوم على "الاخبارية السورية" هم مجموعة من المنشقين عن الحرس الجمهوري، وعلى أثر الانشقاق حصل تبادل إطلاق نار واشتبك مسلح بينهم وبين الجنود المتحصنين داخل المبنى، وعلى أثر إطلاق النار وقذائف الـ"آر بي جي" تفجرت الذخائر المكدسة داخل المبنى وأدت إلى ما أدت إليه". وأشار الكردي إلى أننا "كجيش حر ليست لدينا أي نية أو مصلحة في تدمير المؤسسات الإعلامية والاقتصادية وكل المنشآت العامة ومؤسسات الدولة التي نعتبرها ملكا للشعب وليس النظام، لأننا سنعود إليها بعد سقوط النظام"، لافتا إلى أنه "كلما زادت عمليات الاستشهاد وأمعن النظام في إجرامه، زادت مساحة تأثير الجيش الحر والثوار في سوريا".

صحيفة "موسكوفسكيه نوفوستي": روسيا تفقد مواقعها في العالم العربي

وكالات (28.6.2012)

رأى المحلل السياسي فيودور لوكيانوف في مقالة لصحيفة "موسكوفسكيه نوفوستي" الروسية أن توقيت الجولة التي قام بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في منطقة الشرق الأوسط، لم يكن الأفضل. ذلك أن التطورات التي شهدتها تلك المنطقة في الآونة الأخيرة أدت إلى زعزعة الأسس، التي قامت عليها منظومة الأمن الإقليمي.

واضاف لوكيانوف أن موقف روسيا إزاء الأزمة السورية، القائل إنها لا تتمسك بشار بل بمبادئ القانون الدولي لا يلقي تفهما لدى العرب. وليس من المتوقع أن تحدث تغييرا ملموسا في موقف العرب تجاه روسيا، جولة بوتين، التي أريد لها أن تظهر مدى اهتمام روسيا بإيجاد تسوية للنزاع العربي - الإسرائيلي.

واشار الى ان شعوب تلك المنطقة، طالما توقعت أن تمثل السياسة الروسية امتدادا للسياسة السوفيتية، التي كانت تحول دون تفرد الغرب، لكن روسيا عندما حاولت أن تلعب هذا الدور في الأزمة السورية وجدت بقية الدول العربية تقف على الضفة الأخرى.

صحيفة "حريت" التركية: سوريا وتركيا أصبحتا دولتين عدوتين

وكالات (28.6.2012)

رأت صحيفة "ديلي حريت" التركية أن سوريا وتركيا أصبحتا دولتين عدوتين. وأوضحت الصحيفة أنه بالرغم من بدء الجانب السوري بأعمال من شأنها شن حرب بين الجانبين إلا ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، تحلى بالعقلانية وأبدى موقف بلاده الصارم إزاء هذا الاعتداء الواضح على بلاده وتجنب إصدار أوامر مباشرة بشن هجوم مضاد على سوريا ولم يسع لإرضاء دعاة الحروب، حيث رأى بعين المستقبل العواقب المحتملة إذا تورطت تركيا في حرب استنزاف مع سوريا على غرار الحرب الإيرانية العراقية التي حدثت في الثمانينات.

وأكدت الصحيفة خطأ القوات السورية في ضربها للطائرة التركية في المجال الجوي الدولي في حين لم تكن مسلحة أو معادية لاسيما بعد أن تبين أن القوات السورية أوقعتها بشكل متعمد، موضحة أن القوات التركية غيرت من قواعد الاشتباك الخاصة بها وتلقت أمر إطلاق النار على المتسللين من الجانب السوري وأن أي مساس من جانب القوات السورية سيتم التعامل معه كتهديد واضح ضد أمن تركيا. واستبعدت الصحيفة أن يسعى رئيس الوزراء التركي إلى دعم الثوار السوريين بالأسلحة أو تقديم المساعدات المادية لهم في حركهم ضد نظام بشار أسد وتأجيج الحرب بينهم والتي قد تكون كارثية، وهذا ما نفتته السلطات التركية بشكل رسمي.

"رويترز": أنان يدعو لتشكيل حكومة وحدة وطنية في سوريا

رويترز (28.6.2012)

كشف دبلوماسيون لـ"رويترز" ان روسيا وقوى كبرى أخرى أبلغت الوسيط الدولي كوفي عنان أنها تؤيد اقتراحه تشكيل حكومة وحدة وطنية سورية قد تضم أعضاء من الحكومة والمعارضة لكنها تستبعد من قد تتسبب مشاركتهم في تقويضها.

وقال الدبلوماسيون لـ"رويترز" ان الاقتراح واحد من الموضوعات الرئيسية التي ستناقشها روسيا وأعضاء مجلس الأمن الدائمون الأربعة الآخرون ولاعبون رئيسيون آخرون في الشرق الأوسط في اجتماع يعقد في جنيف السبت بشأن الصراع في سوريا.

وقال دبلوماسي موجزا اقتراح أنان ان الصراع في سوريا لا يمكن أن ينتهي إلا حينما ترى كل الأطراف طريقا سلميا إلى مستقبل مشترك. وأضاف ان "أنان أوضح انه من الضروري أن تكون اي تسوية غير قابلة للإلغاء مع خطوات واضحة للانتقال في جدول زمني ثابت".

واشار الى ان "هذه الخطوات تشمل تشكيل حكومة وحدة وطنية من أجل إيجاد خلفية محايدة للانتقال".

وقال الدبلوماسي إن حكومة الوحدة الوطنية "قد تتضمن أعضاء في الحكومة الحالية وأعضاء من المعارضة وآخرين لكن لا بد أن تستبعد من يتسبب استمرار مشاركتهم أو وجودهم في تقويض مصداقية عملية الانتقال أو يضر باحتمالات المصالحة والاستقرار". ولفت الدبلوماسي الى ان فكرة استبعاد أشخاص معينين يقصد بها فيما يبدو بشار أسد لكن اقتراح أنان لم يقل صراحة انه لا يجوز ان يشارك بشار في حكومة وحدة وطنية.

وقال إن الروس "أبلغوا عنان أنهم يقبلون خطته للانتقال". وأكد عدة دبلوماسيين غربيين تصريحاته قائلين ان الاعضاء الخمسة الدائمين لمجلس الامن جميعا ساندوا الخطة.

جنبلات انتقد استمرار موسكو بدعم «نظام القمع والديكتاتورية» في سورية

الرأي (28.6.2012)

اعلن رئيس جبهة «النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط تعليقا على زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاسرائيل انه «يحق لأي مراقب سياسي ان يتساءل عن الأسباب الكامنة وراء عدم قيام بوتين بزيارة المسجد الأقصى، وهو ثاني القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ولا سيما أن الطابع الديني كانت له مساحة واسعة ومهمة في هذه الزيارة، في حين أن زيارته لساحة البراق التي زورها إسرائيل وسمتها حائط المبكى، لم توازيها زيارات للمواقع التاريخية والدينية الاسلامية».

ولفت جنبلاط في تصريح له الى ان بوتين «نسي أو تناسى أن حائط البراق هو معلم أساسي من معالم المسجد الأقصى وهو بدوره أحد أبرز معالم مدينة القدس التي كانت عربية قبل التوسع الاستيطاني اليهودي الذي رمى إلى تغيير وجهها وهويتها وموقعها وتراثها. وها هي بلدية القدس تصادق على مخطط بناء 180 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة أرمونا نتسيف جنوب المدينة بعد أن وافقت على إقامة متحف ضوئي بصري كجزء من مشروعها التهودي الضخم، وكل ذلك بالتزامن مع زيارة بوتين».

واذ سأل: «ألا تستحق السلوكيات العدائية الاسرائيلية موقفاً روسياً أكثر اتزاناً واعتدالاً بدل زيارة حائط المبكى؟ خلص الى انتقاد مواقف موسكو من الازمة السورية حيث «واجهت الطموحات المشروعة للشعب العربي السوري في الحرية والعيش الكريم وتنكرت لها مستمرة في دعم نظام القمع والديكتاتورية».

تلفزيون تركي: تركيا نشرت مدافع مضادة للطائرات على طول الحدود مع سوريا

رصد (28.6.2012)

ذكر تلفزيون "TRT" التركي ان تركيا نشرت مدافع مضادة للطائرات على طول الحدود مع سوريا، بعد اسقاط سوريا للطائرة التركية. وكانت تركيا حذرت دمشق أنها لن تتسامح مع أي انتهاك للحدود من قبل القوات السورية.

مود: من الممكن تحقيق حل سلمي في سوريا وبعثة الامم المتحدة لا بد منها

وكالات (28.6.2012)

اعتبر قائد بعثة المراقبين الدوليين في سوريا الجنرال روبرت مود انه "من الممكن تحقيق حل سلمي في سوريا وان بعثة الامم المتحدة لا بد منها"، وأشار في حديث لصحيفة "التايمز البريطانية" الى ان "النظام السوري والمعارضة المسلحة اعتبرا انه بإمكانها تحقيق المزيد من المكاسب باللجوء الى العنف وأكثر من مواصليتهما العمل السياسي".

وبعد ان اشاد بشجاعة حوالي 300 مراقب في سوريا، حذر الجنرال مود من انه "يجب السماح لنا القيام بعملنا". واعرب عن معارضته تزويد المراقبين بالأسلحة، وقال ان "الرغبة في استشهد مراقب غير مسلح تكون صعبة جدا. اذا كنت مسلحا فتصبح هدفا شرعيا".

"السياسة" عن مصدر: سيناريو إيراني - عراقي - روسي لرحيل بشار مع ضمانات دولية

الرياض (28.6.2012)

كشف مصدر مطلع في "التحالف الوطني" الشيعي، أكبر كتلة سياسية في البرلمان العراقي، لصحيفة "السياسة" عن أن رئيس الوزراء نوري المالكي أجرى اتصالات في اليومين الماضيين مع بعض عواصم دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة لإقناعها بأهمية مشاركة ايران في المؤتمر الدولي بشأن سوريا المتوقع عقده في جنيف بعد غد السبت.

وقال المصدر إن المالكي يعتقد أن إيران هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي يمكنها اقناع بشار أسد بالتخلي عن السلطة وتسليمها إلى شخصية أخرى لقيادة المرحلة الانتقالية باتجاه نظام تعددي.

وبحسب المصدر، أبلغ المالكي واشنطن عبر دبلوماسيين أميركيين في بغداد، أن الحكومة الإيرانية مستعدة لبحث موضوع انتقال السلطة من بشار إلى شخصية أخرى، أن هناك مشاورات سرية تجري في الوقت الحاضر بين بغداد وطهران وموسكو للتفاهم مع بشار على تفاصيل هذه الخطوة.

وأشار المصدر الشيعي إلى وجود بعض التفاصيل التي يجب مناقشتها مع الأميركيين والاوروبيين وتركيا وجامعة الدول العربية بشأن الدور الإيراني - العراقي المشترك المدعوم من روسيا لإيجاد تسوية للأزمة السورية.

- وكشف المصدر لـ "السياسة" عن أهم التفاصيل الصعبة التي طرحت في المشاورات السرية بين بغداد وطهران وموسكو وهي:
- . قبول بشار فعلياً بالتخلي عن السلطة وتخلي جميع أفراد أسرته وفي مقدمهم قائد الحرس الجمهوري ماهر أسد عن مناصبهم، وشمولهم جميعاً بالحصانة لمنع ملاحقتهم ومحاكمتهم في المستقبل.
- . بقاء بشار داخل سوريا بضمانات دولية وحصانة قانونية كاملة، وتؤيد طهران ذلك، لكن بغداد وموسكو تفضلان إقامته خارج سوريا.
- . مواصفات الشخصية البديلة عن بشار لقيادة المرحلة الانتقالية، وهل سيشترك "المجلس الوطني" السوري المعارض و"الجيش السوري الحر" في اختيارها؟، وهل تكون من داخل النظام أم من خارجه؟ وهل يجب ان تحظى بموافقة طرفي الصراع (أي النظام والمعارضة)؟.
- . هل ستلعب جامعة الدول العربية دوراً في أي تسوية سياسية انتقالية في سورية أم تنحصر هذه التسوية بين بغداد وطهران وموسكو والغرب؟.
- . نشر قوات حفظ سلام لضمان هدنة شاملة في سوريا بالتزامن مع تنحي بشار وتسليم السلطة إلى شخصية مقبولة ونزيهة سياسياً. ويتضمن هذا الاقتراح نشر قوات عسكرية من دول لم تكن في صدارة الأزمة السورية، ومن بينها الجزائر ومصر وبعض الدول الأوروبية مثل اسبانيا.
- . إصدار عفو شامل عن جميع الأطراف التي تقاتلت داخل سوريا طوال الأزمة، بما فيها المتورطون في ارتكاب المجازر.
- واستبعد المصدر العراقي أن توافق المعارضة السورية على بعض العناصر الواردة في هذه التفاصيل، وأهمها العفو عن الأشخاص الذين ارتكبوا المجازر واستخدموا الأسلحة الثقيلة في مهاجمة المدن، كما أن هناك المزيد من التفاصيل الصغيرة والتفصيلية في كل فقرة وردت في العناوين والخطوط العامة للتسوية التي تعمل عليها بغداد وطهران وموسكو، ومن المؤكد أن المعارضة السورية والدول المساندة لها لن ترضى بأي اتفاق تسوية يكون مفيداً بهذا القدر للأسد.

الصراع السوري في عرين "بشار"

الشرق الأوسط - نيويورك تايمز (28.6.2012)

تسبب الهجوم المفاجئ الذي شنه الثوار السوريون بالأسلحة الخفيفة على قاعدة الحرس الجمهوري في دمشق، الواقعة على بعد أميال قليلة من القصر الجمهوري يوم الثلاثاء، في رد عسكري عنيف من جانب القوات الحكومية التي قصفت الأحياء المحيطة في تصعيد ينذر بانتقال الصراع السوري إلى قلب العاصمة.

ويقدر الناشطون المعارضون سقوط 33 شخصاً على الأقل جراء القصف الذي تعرض له حي قدسيا في دمشق لاستهداف عناصر الجيش السوري الحر، على بعد أقل من ثلاثة أميال من مقر إقامة بشار أسد، وطال القصف حي برزة، الواقع على بعد ثلاثة أميال شمال شرقي دمشق.

في الوقت ذاته لم يعترف بشار في كلمته أمام مجلس وزرائه، التي نقلتها وكالة الأنباء الرسمية السورية، سانا، صراحة باقتراب القتال من القصر، لكنه قال: "نحن في حالة حرب، ومن ثم سنوجه كل سياساتنا وتوجيهاتنا وقطاعاتنا لتحقيق النصر في هذه الحرب"، وكان بشار قد وصف الانتفاضة المستمرة منذ ستة عشر شهراً بموجة إجرامية يشنها إرهابيون مدعومون من الخارج. وفي تطور لافت، أعلن التلفزيون السوري عن اختطاف اللواء فراج شحادة المقت بسلاح الجو السوري من قبل مسلحين من أمام منزله في حي العدوي بدمشق، المقصور على الشخصيات البارزة والخبراء الروس، وإذا ما تحققت مصداقية هذه الأنباء، فسوف يكون المقت الضابط الأعلى رتبة الذي يتم اختطافه أو استشهاده منذ بداية الثورة، وهناك أكثر من 13 لواء كانوا بين موجة الضباط الكبار الذين انضموا إلى صفوف المعارضة مؤخراً.

تأتي هذه التطورات في وقت يجتمع فيه مجلس الأمن الدولي للتوصل إلى استراتيجية جديدة بشأن سورية، حيث أثبتت الدبلوماسية فشلها على نحو متكرر، فيما أصدرت تركيا، داعمة الجيش السوري الحر والمجموعات الأخرى الساعية إلى الإطاحة بنظام بشار، تحذيراً جديداً لسورية، بعد إسقاط الطائرة الحربية التركية على يد القوات السورية الجمعة الماضية، مدعوماً بتأييد الإجماع من الدول الأعضاء في الناتو، وقال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إن على القوات السورية أن تبقى على مبعده من الحدود التركية.

بدأ الهجوم الذي وقع على قاعدة الحرس الجمهوري في دمشق ليلة الاثنين وكان الهدف منه بحسب ملازم في الجيش السوري الحر، الذي نفذت وحدته الهجوم والذي أجري معه لقاء عبر "سكايب"، جس النبض.

وقال الملازم الذي رفض التعريف عن نفسه لأسباب أمنية واكتفى برتبته: "لم تكن مواجهة كبيرة، كانت مجرد اختبار لقدرة الحرس الجمهوري، من أجل الهجمات المستقبلية، وقد اندهش مقاتلونا حقاً من حجم القوات التي هزعت على الفور وطوقت المنطقة".

وبحسب وصفه، أثبت الهجوم أن رصاصة واحدة في دمشق لها تأثير أكبر من قذيفة دبابة في إدلب أو حمص لأن النظام لا يسمع التفجيرات لكنه بكل تأكيد يسمعون الرصاص في دمشق.

وأوضح أن الهجوم الذي نفذته 20 مقاتلاً فقط "كان مجرد اختبار لما يمكن أن تكون عليه الأوضاع حال انتقال القتال إلى دمشق".

تتضمن قوات الحرس الجمهوري النخبة ما يقرب من 8000 جندي وتضطلع فقط بحماية بشار والحاشية المرافقة له، وكانت قوات الحرس الجمهوري قد أخذت زمام المبادرة في قمع الثورة في منطقة العاصمة.

وقد أوردت مصادر المعارضة الأخرى أنباء عن تصاعد القتال في دمشق، نتيجة القصف الحكومي لأحياء وضواحي قدسيا ودمر والحامة، والتي جميعها تقع شمال شرقي قاعدة الحرس الجمهوري، المجاورة للقصر الجمهوري.

ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان نبأ استشهاد أكثر من 10 أشخاص في حي قدسيا. فيما أوردت لجان التنسيق المحلية، التي تقوم على توثيق أعداد ضحايا النزاع، خبر استشهاد 33 شخصا في قدسيا ودمر والحامة، إضافة إلى استشهاد اثنين في العاصمة، وأوردت اللجان قائمة بأسماء الأشخاص الذين قالت: إن بينهم 21 شخصا استشهدوا بوحشية على أيدي القوات السورية في الحامة.

كان القصف الذي شنته القوات الحكومية فجر يوم الثلاثاء من الكثافة كي يسمع في أنحاء العاصمة بحسب نور بيطار، الذي عرف نفسه بالمنسق الإعلامي لفرع دمشق التابع لقيادة المجلس الثوري، جماعة أخرى مناهضة للأسد، وقد أكدت وقوع الاشتباكات بشكل جزئي عبر وكالة سانا الإخبارية الرسمية التي قالت: "اشتبكت القوات الحكومية يوم الثلاثاء مع مجموعات إرهابية مسلحة في بلدة الحامة في ريف دمشق"، وقال تقرير الوكالة إن المجموعة المسلحة سدت طريق بيروت القدم وقد استشهدت القوات الحكومية العشرات من الإرهابيين"، ووصفت الوكالة الرسمية الناشطين المناوئين للأسد بالإرهابيين.

وقالت سيدة تدعى سيرين والتي تعيش في منطقة سوق المزة من دمشق، الواقعة على بعد ثلاثة أميال من منطقة القصف العنيف، إن السكان استيقظوا في الساعة الرابعة صباحا على أصوات القصف، وقالت عبر "سكايب": "كان الجميع يبعثون برسائل نصية تتساءل عما يجري. لقد اعتدنا على تفجير السيارات لكن هذه كانت انفجارات قصف بالمدفعية. إن الدائرة تضيق أكثر فأكثر".

في لبنان أقام مسلحون حواجز على الطريق وأشعلوا الإطارات وأطلقوا النار في الهواء وسط بيروت قبل ساعات من فجر يوم الثلاثاء، في الوقت الذي شهدت في ضاحية الجنوبية شرق العاصمة، العثور على لغمين أرضيين على الأقل في مستشفى.

أقيمت الحواجز من قبل شيعة يدعمون بشار والذين أبدوا غضبهم من اعتقال شيعي متهم بالضلوع في الهجوم بالقنابل وإطلاق النار على مكاتب محطة "نيو تي في"، التي تنتقد الحكومة السورية.

وقد أثارت هذه الحوادث المخاوف بشأن إمكانية وقوع الفصائل الطائفية اللبنانية مرة أخرى في صراعات جبراتها. فسورية ترتبط بعلاقات وثيقة مع حزب الله وحركة أمل، الحزبين الشيعيين المهيمنين، واللذين يدعم أعضاؤهما بشار بقوة. وقد أطلع هيرفي لادسوس، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام وناصر القدوة، نائب كوفي أنان، مبعوث الأمم

المتحدة الخاص إلى سورية والذي يمثل الأمم المتحدة والجامعة العربية الذي تعرضت خطه سلامه للشلل، الدبلوماسيين في مجلس الأمن، الذي يتوجب عليه اتخاذ قرار خلال الأيام القادمة بشأن مد عمل بعثة المراقبين، على أهم المستجدات في جلسة خاصة، وقد تم تعليق عمل المراقبين في السادس عشر من شهر يونيو (حزيران) بسبب أعمال العنف. وكان أنان قد سعى إلى عقد لقاء هذا السبت لما سماها بالدول صاحبة النفوذ في الصراع السوري، رغم أنه لم يتضح بعد عدد المشاركين فيه، وقال فيتالي تشوركين، سفير روسيا لدى الأمم المتحدة، الذي تعتبر بلاده الداعم الأبرز لسورية، للصحافيين إن روسيا ستشارك ضمن هذا المؤتمر.

ناشط حقوقي سوري ل آكي: دخول البعثات الأممية بحسب سيناريو النظام لن يفيد

الوكالة الإيطالية (28.6.2012)

قلل ناشط حقوقي سوري من جدوى ما يقوم به كبير محققي الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (باولو بينيرو) الذي زار سورية قبل أيام محاولاً إقناع الحكومة السماح لفريقه بالعمل، وأشار إلى عدم وجود قرار دولي بحماية الشعب السوري، وأنهم مؤسسات ومنظومة الأمم المتحدة تقف خلف دوائر صنع القرار السياسي الدولي، وأعرب عن قلقه من أن لا تدخل بعثات الأمم المتحدة إلى سورية إلا بحسب سيناريو النظام حيث لن يفيد دخولها إطلاقاً.

وحول أهمية زيارة كبير محققي الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (باولو بينيرو) إلى سورية وضرورة سماح السلطات السورية له بالعمل في الداخل لتقدم التقرير في أيلول/ سبتمبر المقبل، قال المحامي مهند الحسني، رئيس المنظمة السورية لحقوق الإنسان (سواسية) لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء "ليس لزيارة بينيرو لسورية الآن أية أهمية، فهذه اللجنة تعمل منذ ما يقارب السنة، وقد صدر عنها سابقاً تقريرين قوين يؤكدان أن القوات النظامية تقترب مجازر بحق المدنيين يندى لها جبين الإنسانية، ولكن دون جدوى لعدم وجود قرار دولي بحماية الشعب السوري أو بالأحرى لوجود قرار سياسي دولي بالتواطؤ على حق الشعب السوري بنيل حقوقه المدنية والسياسية" حسب قوله.

وكان بينيرو قد قام بأول زيارة لدمشق مطلع الأسبوع الجاري وأخرى محادثات مع مسؤولين سوريين للسماح لفريقه بزيارة سورية للتحقيق في مذابح ارتكبت في سورية تقول المعارضة والسكان إن القوات الأمنية والمليشيات التابعة لها ارتكبتها بحق المعارضين للنظام، فيما تتهم السلطات السورية "عصابات إرهابية مسلحة" بالقيام بذلك.

وأضاف الناشط الحقوقي السوري "أذكر أنه بعد مرور سنة على إتخاذ النظام السوري لقراره الأمني بقطع دابر المطالبة بالحريات العامة بالحديد والنار وسقوط أكثر من عشرة آلاف ضحية على أقل تقدير تلت هذه اللجنة تقريرها الثاني في مجلس حقوق الإنسان بجنيف وبذات الجلسة تحدث السفير السوري فيصل الحموي لمدة ساعة تقريباً في مجلس حقوق الإنسان مدافعاً عن

النظام زاعماً أن حكومته كانت قد نفذت أكثر من مائة وعشرين توصية للمقررين الخاصين وبعدها أُعطي المجال لمندوبي سبعة دول للكلام جميعهم موالين للنظام السوري من أمثال روسيا وكوريا الشمالية والصين وكوبا وغيرها، أما الوقت المخصص لنا كممثلين عن منظمات حقوق إنسان فقد استولت عليه بعض الجهات المتواطئة والمستفيدة من النظام السوري كاتحاد المحامين العرب على سبيل المثال، في حين أنه تم طرد السفير الليبي السابق في مجلس حقوق الإنسان بعد عشرة أيام من بدء الثورة في ليبيا لوجود قرار دولي بتغيير النظام، علماً بأنني هنا لا أطلب بتطبيق السيناريو الليبي أو أدافع عنه، لكنني أعطي مثلاً عن الانتقائية وازدواجية معايير التعامل" وفق قوله.

وتابع "بكل الأحوال هذه اللجنة تعمل وهي تريد أن تغطي عملها بشكل قانوني، لذلك تطالب بالدخول لسورية والتحقيق فيها على الأرض، لكن المضحك المبكي أن الجرائم التي تُقترف بحق الشعب السوري موثقة بالصوت والصورة وعلى الهواء مباشرة وهي ضاغطة على الضمير والوجدان العام وستبقى لطخة عار على جبين المجتمع الدولي ولا أحد يستطيع تغطية ضوء الشمس بالغبال، المشكلة تكمن في انتقائية المجتمع الدولي وانحيازه ومكاييله المزدوجة وتقسيمه للشعوب بين أصحاب دماء رخيصة وغالية" على حد تعبيره.

وكان بينيرو قد اتهم في تقرير لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (الأربعاء) قوات الحكومة السورية بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان شملت إعدامات في شتى أنحاء البلاد خلال العمليات العسكرية على مدار الشهور الثلاثة المنصرمة، وأشار إلى أن الوضع على الأرض يتدهور بسرعة وعلى نحو خطير، وأشار إلى أن القوات الحكومية تستخدم الأسلحة الآلية والمدفعية والدبابات لمهاجمة المناطق المضطربة، فيما تستخدم قوات المعارضة العبوات الناسفة البدائية الصنع بشكل متزايد.

وفيما إن كانت مؤسسات الأمم المتحدة مازالت مقتنعة بإمكانية العمل بحرية في سورية خاصة بعد ما تعرضت له بعثة مراقبي الأمم المتحدة من تهديدات مباشرة، قال الحسني "قامت الأزمة السورية بتعرية منظومة الأمم المتحدة التي شكلها المنتصرين قبل 67 سنة، وأثبتت أن مجلس الأمن الدولي كان قد تحول اليوم إلى زمرة من الأشرار يمكن لك شراء ولاءهم لأنهم في الحقيقة كانوا قد اختطفوا العالم وهم يهددون شعوب الأرض بأسلحتهم النووية، أما مؤسسات الأمم المتحدة فهي تابعة بشكل أعمى للقرار السياسي الدولي فتبرره حيناً وتبحث عن هامش للعمل في إطاره حيناً آخر وتحيي الأسباب للعدوان إذا ما اتخذته دوائر صنع القرار السياسي الدولي في أحيان أخرى، وبالتالي فإن مؤسسات الأمم المتحدة ليست ندية لدوائر صنع القرار السياسي الدولي و/ أو حتى محاورة على أقل تقدير، إن منظومة الأمم المتحدة تقف اليوم خلف دوائر صنع القرار السياسي الدولي لا سيما في واشنطن وتجتز ما يصدر عنه من مخلفات وترهات، فمكافأه بعيد عن النقاش ومقارعة الحجة بالحجة وإعلاء كلمة الحق والقانون في مواجهة منطق الغلبة العمياء وتحكم أصحاب السلاح النووي بمصير العالم، لذلك ووفقاً لسيناريو النظام أعتقد أن بعثات الأمم المتحدة ستستمر في طرق أبواب النظام السوري، ومن الممكن لها أن تدخل

سورية بحسب سيناريو النظام بعد أن تتحول سورية إلى يباب وخراب، وحينها ستكون هناك ساحة مناسبة لأعمال الفبركة والتلفيق تحت إشراف ومباركة مؤسسات الأمم المتحدة" حسب تقديره.

ويقول فريق التحقيق الأممي إنه يعمل على تحديث قائمة سرية لمرتكبي أعمال العنف الذين تم تحديد هويتهم لاستخدامها المحتمل في محاكمات جنائية تتصل بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية مستقبلاً.

روسيا تؤكد أنها ستسلم سوريا 3 مروحيات سورية بعد القيام بصيانتها

وكالات (28.6.2012)

أكد رئيس الهيئة الفيدرالية الروسية للتعاون العسكري التقني ألكسندر فومين أن روسيا أنجزت أعمال صيانة 3 مروحيات سورية من طراز "مي-25"، وأنها مستعدة لتسليمها لدمشق في الموعد المحدد.

وكانت قضية إصلاح المروحيات السورية في روسيا قد أثارت مناقشات حادة على المستوى الدولي، بعد أن أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أنها تملك معلومات تشير إلى أن شحنة من المروحيات الروسية في طريقها إلى سوريا.

وأوضح فومين أن العقد بين روسيا وسوريا حول إصلاح مروحيات "مي-25" وقع في عام 2008.

ولفت الى ان "سوريا صديقة لنا، ونحن نفي بجميع التزاماتنا تجاه الأصدقاء. وقد قمنا، تنفيذاً للعقد الذي وقع في عام 2008، بإصلاح 3 مروحيات من طراز "مي-25"، ونحن مستعدون لتسليمها في الموعد المحدد".

وقال فومين في تصريحات على هامش منتدى "التكنولوجيات في صناعة الآلات - 2012" إن الأنباء التي تناقلتها وسائل إعلام حول نية روسيا تسليم سوريا 36 مروحية خضعت لأعمال الصيانة على الأراضي الروسية، لا تنسجم مع الواقع. لكنه امتنع عن ذكر عدد المروحيات التي ستجري عليها روسيا أعمال الصيانة تنفيذاً للعقد.

روسيا تدعم التوافق والمعارضة تريد تنحي بشار

وكالات (28.6.2012)

أكد وزير الخارجية الروسي دعم بلاده لما وصفها بتغييرات تحقق التوافق الوطني في سوريا، وأشار إلى أن مصير بشار أسد يجب أن يقرره الشعب السوري. من جانبه رفض المجلس الوطني السوري المعارض أي خطة للانتقال السياسي في البلاد لا تنص بشكل واضح على تنحي بشار.

وقال سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التونسي رفيق عبد السلام في موسكو اليوم إن بلاده تدعم "التغييرات التي تسير في اتجاه توافق وطني على الإصلاحات الواجب إجراؤها منذ زمن" في سوريا، مشيراً إلى وجود حاجة لمرحلة انتقالية في سوريا.

وفي هذا السياق قال لافروف إن روسيا لن تدعم أي حل للنزاع في سوريا يفرض من الخارج، داعيا الأسرة الدولية إلى عدم إصدار أحكام مسبقة على نتيجة "الحوار" بين السوريين، وأشار إلى أن مصير بشار أسد "يجب أن يقرر في إطار حوار للشعب السوري".

كما أكد الوزير الروسي مشاركة موسكو في اجتماع دولي بشأن سوريا مقرر عقده في جنيف رغم عدم رضاها تماما عن قائمة المشاركين، معتبرا أن من الخطأ استبعاد إيران من الاجتماع، ونافيا وجود "أي مشروع تم التصديق عليه" قبل الاجتماع المقرر بعد يومين.

وبشأن هذا الاجتماع قال وزير الخارجية الروسي إنه يهدف إلى دعم خطة المبعوث الدولي والعربي المشترك إلى سوريا كوفي أنان "ويجب أن يحدد الشروط لوقف العنف وبدء حوار وطني سوري لا أن يحدد مسبقا محتوى هذا الحوار".

ومن جهته قال وزير الخارجية التونسي إن الموقفين التونسي والروسي بشأن معالجة الأزمة السورية متطابقان إلى حد كبير، ويقومان على ضرورة أن يُستبعد خيار التدخل الأجنبي من أي محاولة للتسوية.

ويأتي هذا التوضيح في الموقف الروسي بعد تصريحات لمصادر دبلوماسية أمس قالت إن روسيا وبعض الدول الكبرى أبلغت أنان دعمها لمقترحه القاضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية في سوريا.

ووفق المقترح فإن الحكومة الائتلافية ستضم قوى من المعارضة والنظام السوري، لكن يشترط ألا يكون بين أعضائها من قد تشكل مشاركته عرقلة لعملها، وستناقش تفاصيل الاقتراح روسيا وأعضاء من مجلس الأمن الدولي ودول عربية في الاجتماع المرتقب السبت المقبل في جنيف، والمخصص للقضية السورية.

ونقلت رويترز عن مصدر دبلوماسي أن فكرة استثناء شخصيات معرقة للحكومة المقترحة تشير بوضوح إلى بشار أسد.

وكان أنان قد وجه الدعوة إلى عقد اجتماع لما تُعرف بمجموعة العمل من أجل سوريا يوم السبت المقبل في جنيف. وسيحضر الاجتماع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وهي بريطانيا وفرنسا والصين وروسيا والولايات المتحدة، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي وتركيا والعراق والكويت وقطر.

وفي باريس التزم وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الصمت حيال حضوره المؤتمر أو عدمه، ولكنه قال في لقاء عن الربيع العربي إن "المحادثات بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن مستمرة، وربما تستمر يوم السبت في جنيف كي تساهم في تطبيق فعلي لخطة أنان، وهو ما يعني تحركا صارما قد يكون عبر الفصل السابع" من ميثاق الأمم المتحدة.

وزير الخارجية التونسي: قد يكون هناك بعض الشبان التونسيين في سوريا

وكالات (28.6.2012)

شدد وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام على ضرورة ادخال اصلاحات سياسية عميقة في الوضع السوري والاستجابة لتطلعات الشعب السوري بالحرية والعدالة والديمقراطية بعيدا عن التدخلات الخارجية، معربا عن تقدير بلاده للموقف الايجابي والمتوازن لروسيا من القضية الفلسطينية ورفض الاستيطان.

عبد السلام، وفي مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، اعلن ردا على سؤال انه "قد يكون صحيحا ان هناك بعض الشباب التونسيين في سوريا ولكننا لسنا سعداء بذلك ولا نرغب برؤية شباب تونسيين يقحمون انفسهم بالشأن السوري".

واكد ان بلاده مستقرة ولا وجود فعلي لتنظيم "القاعدة" بل اختراق محدود على الحدود تم مواجهته.

واعلن انه "لدينا تقارب كبير في الملفات العربية والاقليمية مع روسيا ونحن ومتفقون على ضرورة وجود نظام عالمي عادل يخدم كل دول العالم، ومحكوم على اساس التوازن بين الدول، وان مصير الشعوب تقررته هي بعيدا عن اي تدخلات اجنبية".

تركيا ترسل بطاريات صواريخ الى الحدود السورية

أ ف ب (28.6.2012)

افادت وسائل الاعلام التركية ان انقرة ارسلت بطاريات صواريخ وآليات عسكرية الى حدودها مع سورية من اجل اقامة "ممر امني" ضمن حدودها، وذلك بعد اسبوع تقريبا على اسقاط سورية لطائرة حربية تركية.

ولم يصدر اي تأكيد رسمي حول تحركات الجيش. وافادت صحيفة "ملييت" ان قرابة 30 آلية عسكرية ترافقها شاحنة تقطر بطارية صواريخ غادرت قاعدة في محافظة هاتاي متوجهة الى الحدود التي تبعد قرابة 50 كلم.

اما صحيفة "طرف" فاوردت نقلا عن مصادر لم تحدد هويتها ان انتشار القوات يعتبر بمثابة اقامة "ممر امني" بحكم الامر الواقع على الاراضي التركي.

ولم يؤكد الجيش التركي عملية الانتشار لكن سبق له وان نفى تقارير بانه في "حالة تأهب" بعد اسقاط الطائرة الحربية التي لا يزال طيارها في عداد المفقودين.